

504 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: التسبيح بعد صلاة

الصبح)الشيخ عبدالرزاق بدر

عبدالرزاق بدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب التسبيح بعد صلاة الصبح عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة - [00:00:30](#)

فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - [00:00:52](#)

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية اخرى عنها قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته - [00:01:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - [00:01:43](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد - [00:02:01](#)

قال رحمة الله تعالى باب التسبيح بعد صلاة الصبح تسبيح وكذلك التسبيح بعد صلاة العصر هذا مما جاء في نصوص الكتاب والسنة الحث عليه والترغيب فيه وجاء فيه احاديث كثيرة جدا - [00:02:22](#)

عن نبينا صلى الله عليه وسلم في عظيم ذلك ايضا جاء في النصوص انواع من التسبيحات التي تكون في الصباح والتي تكون في المساء وهذه الصيغة التي في هذا الحديث حديث جويرية رضي الله عنها - [00:02:53](#)

هي من اعظم صيغ التسبيح واهل العلم يسمون هذه الصيغة التي وردت في هذا الحديث او يصفونها بالذكر المضاعف بالذكر المضاعف اي اجره وثوابه لانه لا ريب ان قول المسبح سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - [00:03:22](#)

تسبيحه هذا اضعاف مضاعفة لقوله سبحان الله اضعاف مضاعفة لقوله سبحان الله مثله في الحمد الحمد لله ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد هذا حمد مضاعف - [00:03:58](#)

هذا حمد مضاعف ايضا مثله ولعله يأتي الحمد لله كثيرا هذا حمد مضاعف وجاء في هذه اللفظة حديث عظيم جدا ان ان عبدا قال الحمد لله كثيرا كما عرف الملك - [00:04:14](#)

كيف يكتبها لعظم هذه فسأل الله عز وجل كيف اكتبها قال اكتبها كما قال عبدي تبها كما قال عبدي فهذا حمد مضاعف الحمد لله كثيرا هذا حمد مضاعف فهذا الذكر الذي - [00:04:38](#)

هنا او التسبيح الذي في حديث جويرية هذا تسبيح مضاعف وجاء عن ان نبينا عليه الصلاة والسلام ما يدل على عظم فضل العناية به كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات - [00:04:59](#)

كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات قالت جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة اي في الصباح

الباكر حين صلى الصبح وهي في مسجدها - 00:05:18

وهي في مسجدها قوله في مسجدها هذا ينبغي ان تستفيد منه المرأة فائدة مهمة في بيتها ان المرأة تتخذ لنفسها في بيتها مسجدا اتخاذ لنفسها في بيتها مسجدا والمقصد مكان للصلوة - 00:05:39

مكانا للصلوة وافضل مكان للمرأة تتخذه مسجدا غرفتها وحجرتها هو خير مكان لها يعني لا تجعل الصلاة في الصالة الداخلية في البيت ولا في المجلس الذي في البيت وانما في غرفتها - 00:06:06

في غرفتها لان امرأة سألت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت اني احب ان اصلي معك في مسجدك هذا قال صلاتك في مسجد حيتك خير لك من صلاتك في مسجدي هذا - 00:06:30

وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في مسجد حيتك وصلاتك في حجرتك خير لك من صلاتك في بيتك فاتخاذ المرأة مصلى لها اتخاذ المرأة مصلى لها آآ تعتاد ان تصلي فيه يكون في حجرتها هذا من اعظم ما يكون - 00:06:57

تركها في مسجدها يعني المكان المكان والموضع الذي منع البيت اتخاذته مسجدا لها تصلي فيه كلما ارادت صلاة من فرض او نفل قصدت ذلك المكان ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة - 00:07:26

ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة وهذه ايضا فائدة اخرى ينبغي ان تستفيدها المرأة الا وهي ان انها اذا صلت الصبح تحرص قدر ما تستطيع على ان تجلس في - 00:07:52

مصلاتها الى طلوع الشمس وقد ذكر اهل العلم ان انها بهذا العمل لها نصيب من الحديث الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ممن صلوا في جماعة وجلس في في مصلاه حتى - 00:08:12

تطلع الشمس كان كاجر عمرة فلها نصيب من ذلك اذا بقيت في مصلاتها لان آآ لان صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد. فاذا بقيت صلت في بيتها وبقيت في مصلاتها الى طلوع الشمس تذكر الله عز وجل - 00:08:37

كان لها كاجر عمرة كان لها كاجر عمرة فمن من فوائد هذا الحديث ان على المرأة ان تحرص على هذا الجلوس ان تحرص على هذا الجلوس في مصلاتها تذكر الله عز وجل - 00:08:58

هذا الذكر الذي يكون بعد الصبح الى طلوع الشمس اذا وفق المرء للامساك باول باول اليوم هكذا اه تبكيرا لصلاة الفجر وذكرا لله بعد الصلاة الى طلوع الشمس فانه بهذه الطريقة يكون قد امسك يومه كاملا - 00:09:19

امسك يومه كاملا وبهذه الطريقة يكون حفظ يومه كاملا ويحفظ له يومه كاملا ولهذا يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال يومك مثل جملك يومك مثل جملك. ان امسكت اوله - 00:09:55

تبعد اخرهم ولهذا اول يقول ابن القيم اول اليوم شبابه واخر اليوم شيخوخته ومن شب على شيء شاب عليه يعني اذا مسكت اول اليوم بذكر الله عز وجل حفظ لك اليوم - 00:10:20

واصبح اه اليوم له اساس عظيم يبني عليه يبني عليه اليوم يبني عليه اليوم كله ما يكون في اول اليوم ينسحب على بقية اليوم ان نشاطا فنشاط وان كسلا فكسلا ان ذكرها فذكرة وان غفلة غفلة - 00:10:42

ولهذا الناصح لنفسه يعني باول اليوم يعني به عناية عظيمة جدا ويأخذه مأخذ الجد والنشاط والعناية بالذكر لله سبحانه وتعالى حتى يحفظ له يومه. جاء في صحيح مسلم عن شقيق - 00:11:13

ابن سلمة ابو وائل يقول اتينا عبد الله بن مسعود بعد صلاة الغداة استاذنا في الدخول فاذن لنا فلم ندخل مباشرة تريتنا قليلا ثم دخلنا فلما دخلوا عليه قال ما معناه يعني الم يؤذن لكم؟ يعني ما هذا ما سبب التأخير - 00:11:38

قال خشينا ان يكون احد في البيت نائم غسل ان يكون احد في البيت نائم يعني قصدتهم انهم انتظروا قليل حتى يرتب يهبي لهم الطريق فقال اظنتم اظنتم بالبيت ابن ام عبد غفلة - 00:12:13

يعني يعتبر ان نومة الصبح هذه غفلة وتفويت لامر عظيم جدا في في يوم الانسان ثم اخذ ينشغل بذكر الله والتسبيح ثم قال للجارية انظري اطلعت الشمس؟ قالت بعد فاستمر يسبح - 00:12:39

ثم قال للجارية انظري اطلعت الشمس؟ قال قالت نعم قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ولم يؤاخذنا بذنبنا يقول ماذا؟ الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا اليوم انتهى ما زال في اوله لكنه ما دام امسك اول اليوم الى طلوع الشمس اليوم حفظ - 00:13:04

انظر هذه الفائدة عظيمة جدا قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا اليوم ما زال هو في اول اليوم في اول اليوم لكنه يقول يقول هكذا في حمده الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا - 00:13:35

والسر في ذلك ان من وفقه الله عز وجل لحفظ اول اليوم بالتسبيح والذكر لله سبحانه وتعالى يحفظ له يومه كاملا فهذا مما يستفاد من صنيع جويرية رضي الله عنها - 00:13:54

ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة ومثله صنيعة ما جاء في حديث جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى او كان يصلی الصبح ويقعد في مصلاه الى ان تطلع الشمس - 00:14:15

ويقعد في مصلاه الى ان تطلع الشمس هذا كله من اجل ماذا الامساك اليوم وحفظ اليوم السلامة اليوم هذه كلها تحصل بهذا الوقت المبارك هذا الوقت المبارك الذي هو من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. من طلوع الفجر الى طلوع الشمس - 00:14:36

فلما رجع اليها بعد ان اضحي وهي جالسة قال ما زلتني على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك كلمات اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم - 00:15:09

لوزنthen هنا السؤال لما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام هذا هذه الكلمة لقد قلت بعدك هل المراد تزهيدها في العمل الذي كانت تعمل به والتقليل من شأنني حاش وكلا لا - 00:15:29

فلا يفهم ذلك لا يفهم ذلك ان هذه الكلمات تأخذها وتترك المصلى وتترك الذكر ليس هذا من الفهم لهذا الحديث على وجهه بشيء وانما اه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:57

اراد ان يعلمها مع هذا الخير العظيم الذي هي عليه والذكر العظيمة التي هي معتبرة به ان يعلمها ذكرها مظعاها هذا الذكر الذي ارشدها اليه ما يأخذ من هذا الوقت الطويل - 00:16:18

الا دققة ربما او دققتين فباقي الوقت اه في في تسبيح مقيد ومطلق اذكار وقراءة قرآن وغير ذلك من الاعمال فهذا ما يأخذ الا دققتين آآ وليس المراد من قول لقد قلت بعدك تزهيدا فيما هي عليه. العمل الذي عليه - 00:16:38

عمل عظيم جدا لكنه زادها شيئا آآ تقوله في وقت يسير لكن تضعيفه لكن تضعيفه اضعافا مضاعفة لو قال قائل ما دام ان هذا هكذا شأنه في التضليل لماذا لا نجعله في الصباح تسعة مرات - 00:17:08

اثنت عشرة مرة عشرين لا نخليها مئة نعد هذه التسبيحات مئة يقال له الاذكار المقيدة بعدد لا يزيد عليها الاذكار المقيدة بعدد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الان اذكار الصلوات - 00:17:37

ثلاثة وتلائين ما يجي واحد ويقول انا اخليها خمسة وخمسين مثلا افضل ازيد في العدد الذكر المقيد بعدد يؤتى به بالعدد الذي جاء عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اربع كلمات - 00:18:00

هذه طريقة معروفة عن النبي عليه الصلاة والسلام في التعليم دائمًا يذكر الرقم والعدد قبل المعدود الان لو قال لقد قلت بعدك كلمات ثم ذكر لها هذه الكلمات الأربع - 00:18:23

لو نسي واحد منها ربما يظن ان ما بقي منها شيء لكن اذا كان يذكر ان اربع ثم نسي منها شيء يعرف انه بقي واحد وهذا من فوائد ذكر العدد - 00:18:48

من فوائد ذكر العدد لانه يعين على الظبط يعين على الظبط وهذه الطريقة التي في في هذا الحديث موجودة ايضا في القرآن من يذكر الاية ثلاثة عورات لكم قبلها قبلها قال آآ - 00:19:08

يا ايها الذين امنوا ليستأنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاثة مرات انظر كيف؟ قال ثلاثة مرات من بعد صلاة الفجر وحين تطعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء - 00:19:39

فذكر العدد اول قال ثلاثة مرات لماذا؟ لأن هذا يعين على الظبط وهنا قال لها قلت من قلت بعدك اربع كلمات هذا يعين على الظبط

يعين على الظبط حتى هذه يستفاد منها - 00:19:56

في التعليم المعلم الان لما يأتي في اول الحصة ويقول موضوعات اليوم في اربعة عناصر او في ثلاثة ثلاثة امور هذه تعين على الظبط دائمًا الطريقة هذه في التعليم طريقة نبوية مأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة تعين على - 00:20:14
ظبط العلم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنها وهذا دليل على ان هذا الذكر المأثور هنا ذكر مضاعف ذكر مضاعف كما عبر عنه اهل العلم بذلك - 00:20:41

سبحان الله وبحمده جمع هنا بين الحمد والتسبيح وكثيرا ما يأتي وسيمر علينا احاديث عديدة جمع بين الحمد والتسبيح سبحان الله وبحمده التسبيح تnzeيه لله عز وجل تnzeيه لله عز وجل - 00:21:04
التنزيه انما يكون كاما باثبات كمال الضد لله عز وجل بحيث يكون متضمنا اه معنى ثبوتيا ولهذا لما تقول سبحان الله وبحمده او كما سيأتي سبحان الله العظيم او سبحان ربى الاعلى - 00:21:39

نزهت واثبت نزهت واثبت والحمد اثبات تسبيح نفي والحمد اثبات التسبيح تnzeيه لله عن كل ما لا يليق به. وقالوا وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا سبحانه يعني تnzeه عن ذلك تnzeه - 00:22:10

عن ذلك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تسبيح حمد تسبيح وحمد التسبيح النفي والحمد اثبات وتوحيد الاسماء والصفات كله يقوم على النفي والاثبات - 00:22:38

ولهذا سبحان الله وبحمده انتظمت باب توحيد الاسماء والصفات كاملا لان في التسبيح تnzeيه لله وفي الحمد اثبات الكمال ذات الكمال لله سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده عدد خلقه عدد - 00:23:05

المخلوقات وايضا آآ تجدها لا يحصيه الا الله عز وجل ففي العدد ذكر هذا العدد الذي هو اكثر الاعداد عدد الخلق قال ورضا نفسه اي تسبيحا وحمنا مساويا لرضا نفسه سبحانه وتعالى - 00:23:30

وزنة عرشه هذا انتقل الاوزان انتقل الاوزان الاول الذي هو عدد الخلق فيه العدد والكمية والثاني الذي هو رضا النفس فيه الصفة والكيفية والثالث الذي هو زنة العرش به العظم - 00:24:00

والثقل وكبر المقدار فكل واحدة في باب كل واحدة في باب التضعيف واحدة في العدد واحدة في الصفة وواحدة في العظم والكبر والثقل ومداد كلماته مداد كلماته وهذا لا ينحصر - 00:24:29
مثل ما قال الله عز وجل ولا قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا ثمان المراد هنا بسبحان الله - 00:25:01

وبحمده عدد خلقه الى اخره المراد ما يستحقه الرب سبحانه وتعالى من التسبيح مراد ما يستحقه الرب سبحانه وتعالى من التسبيح لا ان العبد سبح تسبيحا بذلك المقدار لان العبد سبح تسبيحا بذلك المقدار وانما المراد - 00:25:27

اه ما يستحقه الرب ما يستحقه الرب سبحانه وتعالى من التسبيح نعم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح حين يمسى - 00:25:54

سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه وهذا الحديث حديث ابي هريرة فيه فضل التسبيح - 00:26:18

او قول المسلم اه سبحان الله وبحمده في الصباح وايضا في المساء فمن السنة ان ان يقال هذا التسبيح في الصباح مئة مرة وفي المساء مئة مرة في الصباح مئة مرة وفي المساء مئة مرة فهو من اذكار الصباح والمساء - 00:26:40

يعدها مئة مرة سبحان الله وبحمده صباحا ويعدها ايضا مئة مرة سبحان الله وبحمده في المساء الثواب قال لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به. هذا يدل على فضل عظيم جدا - 00:27:05
بالمواظبة على سبحان الله وبحمده مئة في الصباح وسبحان الله وبحمده مئة في المساء قال لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به. الا احد قال مثلما قال وزاد عليه - 00:27:32

ما معنى زاد عليه؟ يعني كل يوم مئة وعشرة؟ لا يعد مئة لكن زاد عليه مثل الاذكار الاخرى المأثورة وعموم الاعمال الصالحة هذا المقصود بزاد عليه لا انه زاد عليه - 00:27:51

ان مثلا كل يوم مئة وعشرة ولا كل يوم الف العدد المقيد يؤتى به مقيدا كما جاء كما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:28:07

نعم قال رحمة الله بباب بفظائل التسبيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:28:25

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثم قال باب في فضل التسبيح واورد حديثين عن ابي هريرة الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:50

كلماتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قوله هنا في هذا الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان كلمتان ثم اخذ يصف الكلمتين - 00:29:13

كلماتان الصفة الاولى خفيفتان عن لسان ثقيلتان في الميزان. الثالثة حبيبتان للرحمن كلمتان هذه ما موقعها من الاعراب مبتدأ ولا خبر كلمتان مبتدأ او خبر نعم خبر مقدم مؤخر سبحان الله وبحمده اصل الجملة سبحان الله وبحمده - 00:29:41

سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان فقدم ماذا الخبر واخر المبتدأ من اجل ماذا تشويب من اجل التشويب الان الان لو قال وانت ما سمعت هذا الحديث ابدا وقال لك قائل ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان - 00:30:19

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن وقف ما تصر ما تصر ابدا يعني ان سكت او انشغل تلح عليه الا ان يخبرك ولو قال لك غدا ان شاء الله اخبرك ما تتحمل - 00:30:50

الحرirsch يشتق نفسه تشتق شوق عظيم جدا انظر يعني طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تنوع بيانه ونصحه وتعلمه وتشويفه وترغيبه في الخير اصل الجملة سبحان الله وبحمده - 00:31:14

سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان هذا اصل الجملة فاخر المبتدأ وقدم الخبر من اجل ان يحدث في النفوس شوقا لماذا شوقا للمبتدأ قال احد الشرح لهذا الحديث النكتة - 00:31:37

في تقديم الخبر تشويف السامع الى المبتدأ النكتة في تقديم الخبر تشويف السامع الى المبتدأ وكلما طال الكلام في وصف الخبر الان هنا طال ولا ما طال كلما طال الكلام في وصف الخبر - 00:32:01

حسن تقديمها لأن كثرة الاوصاف الجميلة تزيد السامع ماذا؟ شوقا تزيد السامع شوقا بهذه طريقة عظيمة بدعة للتعليم مستفاده من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام آآ الكلمات وصفتا بخفة وثقل - 00:32:24

خفة في اللسان خف على اللسان ثقل في الميزان خفيفتان على اللسان ما تكلف اللسان شيء ما تكلف اللسان شيء ولا يتعب حتى لو رددها آآ مئات المرات ما يتعب - 00:32:55

فهي خفيفة على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله لا خفيفة على اللسان وفي الوقت نفسه ثقيلة في الميزان يعني الذي ينصب يوم القيمة لها ثقل في الميزان - 00:33:17

فقوله خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان تنبئه على قلة العمل وكثرة ايش الثواب قلة العمل وكثرة الثواب العمل قليل وخفيف ويسير بشاق وثوابه عظيم جدا فقيل آآ في في الميزان - 00:33:37

مثل هذا قوله عليه الصلاة والسلام في مجال في سنن الترمذى بسنده ثابت قال عليه الصلاة والسلام بخن بخن خمس ما اتقلهن في الميزان بخ بخ خمس ما اتقلهن في الميزان سبحان الله - 00:34:00

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للعبد المؤمن فيحتسبه عند الله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وهذا فيه اثبات الميزان آآ ميزان الاعمال الذي - 00:34:22

ينصب يوم القيمة ويوضع وله كفتان كفة للحسنات ومنها التسبيح وكفة للسيئات وفي الحديث ان هذا التسبيح له نقل عظيم في الميزان يوم القيمة قال حبيبتان الى الرحمن حبيبتان الى - 00:34:49

الرحمن خص بالذكر هذا الاسم الرحمن حبيبتان الى الرحمن لأن المقصود من الحديث بيان السعة سعة رحمة الله وعظيم فضله سبحانه وتعالى فانظر هذا التضعيف وهذا الثواب وهذا الثقل في الميزان مع قلة العمل وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:35:17

ورحمته نعم قال رحمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:35:45

احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم اورد اه رحمة الله تعالى هذا الحديث في فضل التسبيح وبقية الكلمات الأربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:36:06

هذه الكلمات ثبتت في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انها احب الكلام الى الله قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:36:25

فيما احب الكلام الى الله وتقدم قبل قليل ثقلتها في الميزان خمس ما اثقلهن في الميزان وذكر هذه الكلمات الأربع فهي ثقيلة في هذه الأربع ثقيلة في الميزان وهنا في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:36:48

احب الي مما طلعت عليه الشمس المقصود ماذا فالدنيا وما فيها المقصود بالدنيا وما فيها كل ما فيها من بهجة وزينة آآنعم آآكل ما فيها يقول لا انا اقول سبحان الله والحمد لله - 00:37:18

ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم طلعت عليه الشمس هذا مثل ما قال في ركعتي الفجر النافلة قال آآخير من ايش من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها - 00:37:38

سبحان الله آآنافلة الفجر خير من الدنيا وما فيها اذا الفريضة ماذا تكون وما تقرب الى الله متقرب بشيء احب الى الله مما افترض الله عليه اذا كانت النافلة خير من الدنيا وما فيها - 00:38:00

اذا ماذا تكون فريضة الفجر وكم هذا كم هذه الخسارة التي يخسرها من ينام عن صلاة الصبح ويفوت ركعتي النفل وركعتي الفرض كمها كم هذه الخسارة التي يخسرها الله جل وعلا يقول في الحديث اه - 00:38:20

الحديث القدسي يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وهذا يضم الى ما سبق الكلام عليه في مسك اول اليوم واعظم ما يمسك به المرء يومه - 00:38:45

صلاة الفجر النافلة والفردية قال لن لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس سبحان الله هذى فيها التنزيه تنزيه الله عن كل ما لا يليق به - 00:39:05

تنزيه الله عن النقائص تنزيه له سبحانه وتعالى عن الشبيه والمثيل ليس كمثله شيء هل تعلم له سمية؟ اي لا سمية له الحمد لله هذى فيها ماذا؟ اثبات الكمال - 00:39:26

الحمد ثناء على الله يتضمن اثبات الكمال لله سبحانه وتعالى ولا الله الا الله فيها ايش التوحيد لا الله الا الله فيها التوحيد هي كلمة التوحيد والله اكبر فيها التعظيم لله وانه لا اكبر من الله - 00:39:55

قال عليه الصلاة والسلام لعدي ما يفرك يا عديم يعني ما الذي يجعلك تفر عن الاسلام لا تقبل عليه ايفرك ان يقال لا الله الا الله وهل من الله غير الله - 00:40:17

ايفرك ان يقال الله اكبر وهل شيء اكبر من الله وهل شيء اكبر من الله فالله اكبر فيها فيها اعتقاد ان الله عز وجل هو الكبير المتعال الذي لا اكبر - 00:40:33

منه سبحانه وتعالى قال رحمة الله باب في التهليل والتحميد والتکبير عن موسى الجهمي عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنهم

قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:40:55

علمني كلاما اقوله قال قل لا الله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم - 00:41:21

قال فهؤلاء لربى فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدни وارزقني قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادرى فقال باب في التهليل والتحميد والتکبير وايضا التسبیح التي هي الكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى - 00:41:42
واورد هذا الحديث عن سعد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله وجاء في بعض الاحاديث ان الاعرابي قال للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:17

اه ما احسن اقرأ القرآن علمني شيئا يجزيني يعني عن قراءة القرآن فعلمه ان يقول هذه الكلمات لا الله الا الله سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:42:35

الاعرابي قال هذا لربى فما لي هذا لربى يعني هذا كله ثناء وتعظيم وتمجيد لله هذا لربى فما لي قال الله قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني ارشده الى هذه الخمس - 00:42:51

الكلمات ان يقولها وهذا مثل الفاتحة الفاتحة كما جاء في الحديث القدسي قسمت بين الرب والعبد نصفين اولها ثلاث ايات ونصف للرب واخرها ثلاث ايات ونص للعبد فقسمت بين العبد وبين الرب وهذا ايضا نفس الامر. الاعرابي بفطرته - 00:43:16
اراد هذه القسمة الذي للرب يواكب عليه والذي له ايضا يواكب عليه الذي للرب ثناء تعظيم وتمجيد والذي له حاجات يسألها ربه او سؤالات يسألها ربه تجمع له خير الدنيا والآخرة - 00:43:43

وهذا من فطنة الاعرابي وحرصه وجاء في بعض الروايات ان الاعرابي امسك بيديه يعني اشارة ان هذه الكلمات لا لن يفرط فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا - 00:44:02

فقد ملأ بيديه بالخير اما هذا فقد منع بيديه بالخيل مسك يده يعني انه خلاص هذه ما يفرط فيها يحافظ عليها قال قل لا الله وحده لا شريك له - 00:44:22

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم ذكرت الكلمات الاربع كل واحدة اتبعت بشيء الاولى لا الله الا الله اتبعت بالتأكيد تأكيد التوحيد الذي - 00:44:40

هو مدلولها التکبير قال الله اكبر كبيرا اضاف اليها كبيرا والحمد اضاف اليه كثيرة وهذا وهذا كما تقدم حمد مضاعف الحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ذكر مع التسبیح ربوبته سبحانه وتعالى للعالمين - 00:45:00

وغالبا التسبیح يذكر معه اما الحمد او الصفات الحمد سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله او الصفات صفات الله سبحانه وتعالى هنا ذكرت ربوبته للعالمين جمعا بين ماذا النفي - 00:45:32

والاثبات ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم هذه كلمة استعانة وتقويض لله سبحانه وتعالى لا حول للعبد لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد يباشر بها اعماله وما صالحة الا - 00:45:55

بالله عز وجل فقال هؤلاء لربى فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال موسى الجهنمي اما عافني فانا اتوهم وما ادرى يعني ما ما لست ضابطا هل هذه اللفظة من الحديث او او ليست منه - 00:46:17

لست ضابطا لكن اللفظ ثابتة في حديث ابن ابي اوقي وحديث ابن مالك الاشفعي ثابتة هذه اللفظة فهي خمس كلمات الا اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واظنه مر معنا ولا - 00:46:43

مر معنا وين مارك نعم وجدته ها رقم الف وكم الف وثمان مئة الف وثمان مئة وواحد وثمانين ابي مالك الاشعري الف وثمان مئة وواحد وثمانين غريب يعني ها - 00:47:03

الف وثمان مئة وواحد وثمانين نسخ تختلف ياشيخ نعم عن ابي ما لك الاشجاعي عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي عز وجل - 00:47:53

قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واعافي وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك فالحاصل ان في هذا الموضع من الكلام عن معاني هذه الكلمات نعم - 00:48:17

قال رحمة الله بباب احب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله - 00:48:39

عزوجل قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله عزوجل قال ان احب الكلام الى الله عزوجل سبحانه الله وبحمده ثم اورد هذا الحديث - 00:48:58

تحت هذه الترجمة احب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده قبل اه هذه الصيغة في التسبيح التي فيها جمع بين التسبيح والحمد جمع بين التسبيح والحمد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه الا اخبرك باحب الكلام الى الله عزوجل - 00:49:17
قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله عزوجل هذا ايضا داخل في باب ايش التسويق ما جا مباشرة وقال احب الكلام الى الله كذا. وانما شوقة اولا ثم - 00:49:44

علمه قال اخبرني قال يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله ؟ فقال ان احب الكلام الى الله عزوجل سبحانه الله وبحمده سبحانه الله وبحمده نعم قال رحمة الله بباب في من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له في يوم مئة مرة - 00:49:58
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مئة مرة - 00:50:25

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:50:44

ومن قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر قال باب فيمن قال لا الله الا الله وحده لا شريك له في يوم - 00:51:05

مئة مرة ثم اورد حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:51:24

في يوم مئة مرة متى في في اليوم؟ متى يقولها في اليوم؟ في اوله في وسطه وفي اخره لم يحدد. قال في يوم فالباب واسع - 00:51:37

لكن افضل ان يؤتى بها في اول اليوم لاسباب الاول اه مسارعة الخير سارعت للخيرات وهذا جاءت جاء الحث عليه ان يسارع الانسان ويبادر وثانيا الانسان لا يدري ما يعرض له في بقية يومه - 00:51:55

من امور واعمال وملهيات او نحو ذلك فيبادر في اول يوم وثالثا ان يظفر بثواب هذه الاعمال واثارها يظفر بها من اول يوم يعني مثلا قوله كانت حرزا من الشيطان يومه ذلك - 00:52:25

هل يستوي من عدها مئة قبيل الغروب ومن عدها مئة في الصباح الباكر قال حرزا له يومه ذلك هذا يوم خلص الان على اخر اليومحرزا له يومه ذلك اذا قوله حفظا له يومه ذلك يشعر ان الاولى ماذا - 00:52:54

ان يأتي به في اول النهار في اوله يبادر فيه ان يأتي به في اول النهار حتى يفوز هذه الاثار التي ذكرت في الحديث ما هي قال اولا كانت له عدل - 00:53:17

عشر رقاب كانت عدل عشر رقاب يعني تساوي عتق عشرة عبيد وبين يلقى عشرة عبيد كل يوم يعتقدون عشرة عبيد يساوي عتق عشرة عبيد يعني من يوازن عليه كل يوم كل يوم يعتقد عشرة. يساوي عتق عشرة يعني ثوابه يساوي - 00:53:38

ثواب عتق عشرة عبيد هذه واحدة والثانية كتب له مائة حسنة والحسنة بعشر امثالها ومحيت عنه مائة سيئة وهذا فيه ان هذا هذا التهليل فيه فيها اجر وتكفير اجر وحسنات وتكفير للسيئات وتحت للخطايا - 00:54:02

ومحيت عنه مائة سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى حرزا اي واقي آآ حرزا او حصن او واقي فهي حرزا من

الشيطان وهذا فيه ان الاذكار حرز للمسلم وحصن حصين - 00:54:27

حصن حصين يأوي اليه فيقيه من من الشيطان ولم يأتي احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك عمل اكثراً من ذلك مثل ما وضحتنا هناك في التسبيح - 00:54:54

يعني جاء باعمال اخرى مع هذا جاء باعمال اخرى من الاذكار وعموم الطاعات مع مع هذا التسبيح قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطایاه - 00:55:12

ولو كانت مثل زيد البحر وهذا تقدم فظل قوله مئة مرة انه لم يأتي احد بافضل مما جاء به وهنا زاد حط الخطایاه حط الخطایاه ولو كانت كثيرة. نعم قال رحمة الله - 00:55:31

باب في من سبج مئة تسبيحة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم - 00:55:52

الف حسنة فسألها سائل من جلسائي كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مئة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة عنده او نعم كلكم عندكم او - 00:56:10

ها ها ويحط يعني تراجعون الاصل الذي هو صحيح مسلم قال عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان عند قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:35

فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة وهذا مثل ما تقدم طريقة النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة في التشويق والترغيب في الاذكار فسألها سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا - 00:56:54

الف حسنة يعني ماذا يفعل قال يسبح مئة تسبيحة مئة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة ويحط عنه الف خطيئة اه هذا الان اذا ظلمته لحدث ابي هريرة الذي قبله حطت عنه خطایاه - 00:57:12

ولو كانت مثل زيد البحر من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطایاه وحديثه الاول من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأتي يوم احد بافضل مما جاء به هذا باب اجر - 00:57:38

وثواب مع هذا الحديث فيستفاد من ذلك ان سبحان الله وبحمده مئة مرة فيها اه حسناً وفيها ايضاً حط للسيئات جامعه للأمراء حسناً وحط السيئات يحصل فيها الأمراء اه قال يسبح مئة تسبيحة - 00:57:52

فيكتب له الف حسنة لان الحسنة بماذا عشر امثالها. الحسنة ع عشر امثالها مئة في عشرة الف مئة في عشرة الف يسبح مئة تسبيحة والحسنة ع عشرة امثالها اذا تكتب له اه الف حسنة - 00:58:21

اذا قال سبحان الله مئة مرة تكتب له الف حسنة آآلان الحسنة عشر امثالها بهذا الحديث ختم كتاب الذكر نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علماً وتوفيقاً واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطاً مستقيماً - 00:58:40

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولوالاة امرنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم ات نفوسنا تقواها زکها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغنى - 00:59:10

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:59:38

اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من يبغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتي لك مطاعين - 00:59:54

اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدل السنتنا واسل سخيمه صدورنا اللهم اصلاح ذات بيننا والفقير - 01:00:15

ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. امين. ونعوذ بك

من النار وما قرب اليها من قول - 01:00:41

او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمدًا صلى الله عليه وسلم ونعتذر لك من شر ما عاذ منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان يجعل كل قضاء قضيته لنا - 01:00:57

وخيرا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزمك مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبنا سليما ولساننا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعتذر لك من شر ما تعلم ونستغفك لما تعلم - 01:01:16
انك انت علام الغيوب اللهم اصلاح لنا اجمعين النية والذرية والعمل اللهم يا ربنا يسر لحجاج بيت الله حجتهم واعنهم على اداء نسكهم وتقبل طاعتهم واغفر لنا ولهم وللمسلمين اجمعين - 01:01:42

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
اللهم متعنا باسمكنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - 01:02:05

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا يجعل مصيبتنا في ديننا ولا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 01:02:27

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا واحسن اليكم - 01:02:46